العريس السنافي

أحمد بن محمد الشريدي

■ ماهي المواعيد ؟ وماعلاقتها بالآخرين، ثم أليس هنالك علاقة بين الالتزام واللا مبالاة ..؟ والاهم ليلة العمر التي هي حلم كل شاب وفتاة يا ترى كيف سيكون حالها هل كما يقولون بالعامية (تبيض الوجه ولاتفشل) !! ولماذا قالوا وجع الضرس ولاهم العرس ..؟! ان تلك الاستفسارات تدول حول خلاصة مفادها ان المواقف العجيبة والغريبة المتكررة التي نسمع عنها في المناسبات لم تكن مجرد شائعات تتردد او حكايات تروى لكنها واقع مؤسف يعكس القصور في الوعي وعدم تحمل المسؤولية وحتى لا اتهم بالقسوة اوالمبالغة سوف ادخل في صلب موضوع (العريس السنافي) الذي بدأ سناريو قصته الواقعية منذ وصوله قاعة الافراح حيث تفاجأ بوجود حشود غفيرة من ضيوفه لايستوعبهم سوى استاد الملك فهد تقدم العريس ووالده وبعض اقاربه بخطوات ثقيلة اما ضيوفه فغالبيتهم بقوا على خط التماس خارج القاعة وكما يقول المثل الانجليزي (اذا اردت السيطرة على خصمك فما عليك سوى اسره بنظاراتك) ذلك المثل ينطبق على موقفهم اثناء تقاذفهم النظرات المتجهمة تعبيرا عن الموقف العصيب الذي أوصلهم الى اقصى درجات الحرج والارتباك وصارت الدعوى لامحالة زنقة يعني زنقة وليس امامهم خيار وهم يرون الضيوف في مشهد غير لائق منتظرين وممتعضين ولايعلمون عن الامر شيئا وكأنهم طرشان في الزفة!! واهل العروس في قمة الحيرة والتردد وما زاد الطين بلة ان النفس شانت فبدأت ردود الافعال شيئاً فشيئاً الى ان تدرج الموقف فأخذت الاصوات تعلوا واحتدمت الانتقادات وكادت الامور تصل الى التشابك بالأيدي لولا تخلي بعض الضيوف الذين هدوا النفوس قليلا.. فانعكست تلك الاجواء المشحونة على الجميع بالنكد فغادر من غادر من المدعوين وصار الاحتفال (حوسه وفشيله ..!!) .اما السبب فيعود على ما يبدو الى سوء التنسيق والاجتهاد الخاطئ انطلاقا من مبدأ (لا يزعل احد) واعتمادا على مفهوم (ندعوا٧٠٠ ولا يأتي إلا نصفهم) اما البعض الآخر ترتيبهم في اعداد الوليمة قائم على مبدأ (الزود ولا النقص) والنتيجة في الغالب الحضور اقل بكثير من حجم الموائد العامرة..!!ولعل ابرز اسباب ذلك هي اللامبالاة وعدم الالتزام بالمواعيد.. ! فمن هنا اصبحت المناسبات لدى البعض هما وقلقا ووجع رأس !!

أستميحكم العذر على الإطالة وأعاود كشف حكاية العريس وسبب تسميته بالسنافي السبب يعود باختصار لحسن تصرفه الذي اثبت من خلاله أن الحكمة في معالجة الموقف المفاجئ تبقى في الرأس أمضى من السيف والفأس إذا تم توظيفها بشكل سليم ، فعندما رأى العريس الأمور متوترة ومتأزمة وانها ستنعكس بالتأثير السلبي على علاقته الزوجية وقد تصل الى حد الانفصال من الليلة الأولى ..!! من هنا وجد الحل الأنسب للخروج من هذا المأزق هو أن يغادر وزوجته القاعة سريعا وبعيدا عن الانظار و بهدوء تام وتقديم موعد السفر الى الخارج لقضاء شهر العسل ليكون في نفس الليلة وبدلاً من أن يقضي أسبوعين مددها شهراً كاملاً بعيداً عن التوترات والخلافات والتأثيرات العائلية التي أجزم أنها سوف تنتهي بمرور الوقت وهدوء النفوس تلقائياً الى جانب ان بقاءه و تمسكه بزوجته سينعكس على العائلتين ايجابا وبالفعل تحقق للعريس مبتغاه واقام بعد عودته حفلا كبيرا وبهيجاً اعده بالكامل بنفسه وبمساعدة شريكة حياته قدم من خلاله اعتذاره للجميع وطلب منهم الدعاء لهما بالتوفيق و عاش . ما شاء الله تبارك الله . مع زوجته و عائلتهما بعلاقة حميمية و ازداد في نظرهم حباً ووداً و تقديراً و أصبحوا يطلقون عليه الى يومنا هذا "السنافي " وقفة: مفرطون في أفراحنا وفي أحزاننا وعاطفتنا وسخطنا بل وحتى في أكلنا وأنفاقنا..!! أين نحن من الوسطية والاعتدال ؟!

الأسس والمنطلقات التي قامت عليها الدولة السعودية

د. محمد بن ناصر الشثري

■ تميز صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أمير منطقة الرياض، رئيس مجلس ادارة دارة الملك عبدالعزيز بصفات عديدة فمع تميزه في ادارة منطقة الرياض عاصمة وطننا الحبيب، فهو مؤرخ وقارئ متميز للتاريخ ومستمد منه العبر والدروس والفوائد والتجارب، وقد تميز كثيراً في محاضرته الضافية (الأسس التاريخية والفكرية للدولة السعودية) والتي ألقاها مؤخراً في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث تحدث سموه الكريم عن هذه الدولة الكريمة والتي شرفها الله برعاية الحرمين الشريفين وخدمة الحاج.

وقد أحببت أن أضيف إلى ما تفضل به سموه الكريم في محاضرته أمرين مهمين، وهما: أولاً ان ما تحلت به الدولة السعودية منذ نشأتها من شيم وقيم ونصرتها للدعوة بكل قوة مكن لها في قلوب الناس وأكسبها السمعة الطيبة، فمنذ أن قام الشيخ محمد بن عبدالوهاب بإحياء الدعوة السلفية وبذل كل غال ونفيس في سبيل إعادة الإسلام إلى صفائه ونقائه ثار عليه الحاسدون من العلماء والعوام وعزموا على القضاء عليه وعلى الدعوة الإصلاحية في مهدها مما اضطره لأن يلجأ إلى الدرعية في عهد الأمير محمد بن سعود الذي رحب به واقتنع بدعوته ووعده بنصره، وهكذا كان خير عون للشيخ في تحقيق أهداف الدعوة.

لقد أصبحت الدرعية المركز الرئيسي للدعوة ومنها بدأت نشاطها، فبعث الإمام الرسائل التي تشرح الدعوة وبعث العلماء من أجل بيانها، ومن أجل ذلك عضت الدولة السعودية الأولى على هذه الدعوة بالنواجذ فازدهرت وتبوأت مكانة طيبة في نفوس المسلمين ومحبة لدى العلماء الموحدين إلا أن أعداء الإسلام لم يعجبهم ذلك فعملوا على القضاء عليها وتألبت عليها الدولة العثمانية، ولكن تمكن الإمام تركي بن عبدالله من إعادة روح الجهاد لهذه الحركة الإصلاحية بتأسيس الدولة السعودية الثانية، وظلت الدعوة منصورة طوال حكم الدولة السعودية الثانية.

واجه آل سعود في هذه الأثناء ظروفاً صعبة ومواقف مختلفة حتى قامت دولتهم مرة ثالثة على يد الملك عبدالعزيز الذي أخذ على عاتقه نصرة الدعوة وإقامة دولة إسلامية تحكم شرع الله فعادت للدعوة قوتها ومكانتها، وقد سار ابناؤه من بعده على نهج أبيهم إلى اليوم وإذا تتبعنا مواقفهم وأفعالهم على - مدى تاريخهم - تأكد لنا أنهم لم يكونوا حكاماً فقط، بل كانوا رجال دعوة أيضاً.

لقد جاءت الدولة السعودية الثالثة استمراراً في هذا الاتجاه وما فتئ الملك عبدالعزيز يؤكد سيره على خطى أسلافه في نصرة الدعوة والتمسك بشرع الله والحرص على تحكيمه بل ويؤكد ذلك أنه داعية إلى الله، كما يقول «نحن دعاة إلى التمسك بالدين الخالص من كل بدعة، نحن دعاة إلى العروة الوثقى».

لقد قامت السياسة الشرعية التي انتهجتها السعودية على الأسس الآتية:

١- عقيدة التوحيد التي تجعل الناس يخلصون العبادة لله وحده.

٢- شريعة الإسلام التي تحفظ الحقوق والدماء وتنظم الأمور.

٣- حمل الدعوة ونشرها وهي أهم وظائف الدولة الإسلامية.

٤- ايجاد بيئة خالية من المنكرات والانحرافات.

٥- تحقيق الوحدة الايمانية.

٦- النهضة الشاملة والأخذ بأسباب التقدم لتسيير حياة الناس.

٧- تحقيق الشورى وهي صفة المؤمنين.

٨- الدفاع عن الدين، المقدسات، الوطن، المواطنين.

هذه هي الأصول الكبرى التي قامت عليها الدولة السعودية، ونتيجة لهذا اطاعتهم الرعية، وسار الأمر بينهم وبين شعرائهم، على الالتزام بشريعة الله في النظام السياسي الإسلامي.

يقول صلاح الدين مختار: تمكن آل سعود من السيطرة على البلاد لما قاموا به من جليل الأعمال والإعمار، وكانوا ومازالوا حماة الدين الحنيف من كل نحلة وبدعة.

ثانياً: رغبة العلماء في قيام دولة تلتزم بالعقيدة وتنفذ الشريعة، وتقيم الجهاد، كل الظروف زادت من رغبة العلماء في دولة إسلامية تتحمل تكاليف الدعوة إلى الله عز وجل، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتعين العلماء وتساعدهم على نشر الدعوة بالقوة والسلطان، وفي الأثر: ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

قال تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وإن كان الصحابة يسيحون في الأرض جهاداً لنشر كلمة الله وهم في دار إسلام تظلهم، ويرون ذلك فرضاً فإن الجهاد في هذه الفترة أكبر وأكثر لغرضين:

- نشر الأمن والطمأنينة بين الناس.
- اقامة الدين في هذه المنطقة.
- إقامة المحاكم وتعيين القضاة لتحقيق العدل.

ومن ثم اتخذ العلماء في الجزيرة العربية كل الأسباب الشرعية المساهمة في إقامة الدولة الإسلامية التي تأخذ على عاتقها إقامة حكم الله، وتطهر الأرض من عبث الشياطين، حتى لا تكون فتنة في الأرض، ويكون الدين كله لله.

وأهم هذه الأسباب البيعة لمن يرونه أهلاً للإمامة وإقامة الحدود وإنصاف الضعيف من القوي، وفي رسالة للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن يقول: فقد عرفتم أن أمر المسلمين لا يصلح إلا بإمام وأنه لا إسلام إلا بذلك، ولا تتم المقاصد الدينية ولا تحصل الأركان الإسلامية وتظهر الأحكام القرآنية إلا مع الجماعة والإمامة، والفرقة عذاب، هذا ما أحببت التعليق به على حديث سمو الأمير، وأجدها فرصة في الوقت نفسه لأشيد بتقديم الجامعة الدكتوراه الفخرية لسمو الأمير في مجال التاريخ، وهو بالفعل أهل لهذه الشهادة لتميزه في هذا المجال.

وفاء الخرج وتكريم سعد بن الدريهم

سليمان السالم الحناكي*

■ أشير الى الخبر المنشور في جريدتكم الغراء (عدد ١٥٦٢٦).. حول حفل تكريم المؤرخ والمربي الاخ العزيز سعد بن عبدالرحمن الدريهم برعاية كريمة، وغير مستغربة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ محافظة الخرج.. حيث يأتي هذا التكريم تثمينا للسيرة العطرة لهذا الرجل الفاضل وماقدمه لمحافظته (الخرج) التي احبها وأخلص لها مؤرخا ومؤلفا واداريا ناجحا.. وقدم لها هدية قيمة مؤلفه (الخرج) ضمن سلسلة هذه بلادنا.. فبادله أهل الخرج وفا بوفا وحب بحب.. فخبر تكريم الاخ العزيز والصديق الصدوق سعد أعادني الى الخلف سنوات والى ما قبل ٣٠ عاما.. عندما تزاملنا كرؤساء بلديات.. فكان رئيسا لبلدية الدلم وكنت وقتها رئيسا لبلدية الخرج.. وكان نعم الزميل عرفت عنه الصدق والاخلاص وحسن الاخلاق والتواضع والتفاني في العمل.. وقد حز في نفسي ان منعتني ظروفي الصحيه من تلبية الدعوة لحضور حفل التكريم.. ولكن اذا لم اساهم بتكريمه بجسمي فعسى ان أكون أسهمت بتكريمه بقلبي وعاطفتي.. وهذا اقل القليل لهذا الرجل الوفي.. وأتمنى له الشفاء العاجل وان يلبسه الله عز وجل ثوب الصحة والعافية.. وأن يجعل ما اصابه كفارة له من الذنوب ورفعة في الدرجات عند مليك مقتدر..

*الرئيس السابق لبلدية الخرج

مرحوم يا تاج على روس الهضاب

نايف بن غربي بن صالح آل ملحم

■ رحمك الله يا صاحب المروءة والأخلاق والنبل، يا من أفنيت عمرك لقضاء حاجات القريب والبعيد، ويا من سهرت الليالي لكي تعمل و تفكر بأبنائك و بناتك، يا من مشيت يدا بيد مع من يريدون جاهك عند الكرام أمثالك، أبي الذي هو نبراسي في الحياة لقد عشت العمر منذ الصغر وأنا أنظر إليك ولو فجعني القدر وأخذك مني فلن أنساك يا أبي أنت الذي تعلمت منك الكرم وتعلمت منك حب الناس جميعا، أنت الشجاع الذي علمتني أن لا أخاف إلا من خالقي وأنت من علمني على الاقدام والحكمة وأنت الذي علمتني بأن أكون مستمعًا لمن هو أكبر مني محترمًا للكبير وعاطفًا على الصغير، يا من تجتمع فيك مكارم الأخلاق. أبي الحبيب مهما تطول الحياة لن أنساك أبد الدهر من مخيلتي، ستبقى كما كنت حيا أمام عيني لك الحب حتى وان غيبتك الليالي والاقدار عني

والدي الذي قد عرفت

عبدالله بن عبدالوهاب النفيسة*

■ لقد مات أبي.. انقضت حياته، وطويت صحائف أعماله ، حياة امتدت لأكثر من تسعين عاما ، رحل عن الحياة الدنيا وقد ترك أسرة ، تتكون من زوجة وسبعة أبناء وأربع بنات ، وأحفاد وأبناء عم وخال ، وأصدقاء وأصحاب ، تركهم وانتقل إلى الدار الآخرة ، وألسنتهم جميعا تلهج بالدعاء له بالمغفرة والرحمة .

لقد مات أبي وانتقلت روحه الطاهرة إلى بارئها ، إلا أنني أتذكره كل يوم .

أتذكر أيام طفولتي وكان يأخذني معه أحيانا لعمله تلبية لرغبتي ونزولا عند طلبي .

أتذكر كده وتعبه من أجلنا.

أتذكر مرحه وضحكه ومداعبته ومزاحه لنا وقد كانت شخصيته يرحمه الله ممتعة ، يحب المرح والفكاهة ، كان يحادث الناس ويضاحكهم وكأنه يعرفهم من زمن بعيد، يحبه الجميع صغارا وكبارا ، ويضرب به المثل في الطرفة والفكاهة . أتذكر قوته ونشاطه ، أتذكره وهو يصعد على الجبل في وادي قرية (المرزوق) عند تلك الشلالات الجميلة يوم ذاك ، وكان يأخذنا إلى هناك للفسحة والمتعة ، ثم يلقي بنفسه في ذلك الغدير ، فيختفي عن أعيننا ثم يظهر فجأة من إحدى الزوايا ، كحال السباحين المهرة.

أتذكر حبه لي وخوفه علي من أي شئ قد يلحق بي.

أتذكر ذلك اليوم الذي هجمت علي فيه مجموعة من الكلاب وكنت في بداية تعليمي الابتدائي في ذلك اليوم الممطر الشاتي خرجت من البيت خلسة فما تنبه والدي إلا على صيحات الاستغاثة التي أطلقتها والكلاب تلاحقني، وهدأ من روعي ، وشكر أولئك الشبان الذين أنقذوني بعد الله من افتراس الكلاب لي ، فلم يقر له قرار ولم يهدأ له بال حتى قضى على مجموعة كبيرة منها ، فكان يرحمه الله راميا محترفا . وكان يجيب من يسأله عن سبب قتله لها، أنها هي من بدأت ، والبادي أظلم .

أتذكر عطفه وحنوه ، عندما آتيه شاكيًا اعتداء طالب من الطلاب ، او معلم من المعلمين يأتي للمدرسة محاميا عني ومدافعا

أتذكر حبه للخير ومساعدة الضعفاء

خيم الحزن علينا بفراقه ، وصغرت الدار بغيبته ، وضاقت البلدة بفقده ، شيبها وشبابها ، صغارها وكبارها لا حديث لهم إلا عنه ، يتوافدون إلى داره المتواضعة زرافات ووحدانا يواسون ويعزون جزاهم الله عنا كل خير .

شكرا لكل أولئك الأحباب الذين حضروا الجنازة وشهدوا الصلاة وحملوه على الأعناق إلى قبره ، اللهم أجزهم خير الجزاء وبارك لهم في أعمالهم الصالحات.

وشكرا لأصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء والأخوة الزملاء والفضلاء الذين قدموا لنا العزاء في فقيدنا الغالي ونسال الله ألا يريهم مكروها وان يجزيهم عنا خير الجزاء.

رحمة الله عليك يا أبي ، رحمة لا قبلها ولا بعدها ، رحمة تسكن بها الجنة ، وتأنس بها في قبرك .

اللهم اجعل قبره عليه روضة من رياض الجنة، وأونس وحشته فيه .

*مدير عام التجارة الخارجية

الشعب يحب الملك

أ.د. محمد بن سعد الحسين

■ سألني أحد الزملاء الاكاديميين القادمين من احدى دول المغرب العربي والعاملين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ما سبب الحب الكبير الذي يكنه السعوديون لمليكهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -. ولا أدري كيف! فقد وجدت نفسي أقول ان سبب ذلك ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أحب شعبه فأحبوه.

أحبه الكبار والصغار، الرجال والنساء وأحبه الكل. يبتدر إلى ذهني الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «إذا أحب الله تعالى العبد نادى جبريل إن الله تعالى يحب فلاناً فأحببه فيحبه جبريل فينادي في أهل السماء إن الله يحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض» متفق عليه.

إن من نعم الله عليَّ التي أحمده عليها باستمرار ان أتاح لي فرص لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وأن أنعم بشرف الاستماع لحديثه وتوجيهاته والحديث معه.

ومن يجد ذلك يعرف ما أحسه وأعنيه.

واستكمالاً للاجابة على سؤال زميلي بالجامعة قلت له:

هل جربت أن لا تعرف الخوف أو القلق على مستقبل أبنائك وأحفادك، أن يحس المواطن ان همومه ومشاكله وتطلعاته وأمنياته في عقل ذلك الكيان الشامخ الذي حمل هموم شعبه وأحلامهم؟ ويتبادر إلى ذهني حديث ذلك الأمير المتميز الجاد والناجح في عمله الذي أكتسب من صفات والده الكثير صاحب السمو الملكي متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني في كلمته التي سبق وان ألقاها خلال افتتاح فعاليات المؤتمر السعودي لكليات العلوم الصحية حيث قال سموه: (ان الوطن والشعب السعودي كانا هاجس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - اثناء فترة علاجه وكان أول سؤال طرحه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بعد إفاقته من العملية الجراحية عن المملكة والشعب السعودي متناسياً آلام العملية الجرحية).

أي ملك هذا الذي بما يتحلى به من صفات!!

من ينظر في الأوامر الملكية الأخيرة يجد انها درست بإتقان ونبعت من القلب والعقل لتعم جميع شرائح وفئات المجتمع السعودي وسيكون لها أثر كبير على تحسن الوضع المعيشي للشعب السعودي وكذلك على الاقتصاد في وطننا الغالي المملكة العربية السعودية حيث اشتملت تلك الأوامر على كافة الأمور التنموية والاقتصادية.

ويطرح السؤال نفسه ما هو واجبب الشعب السعودي تجاه هذا الملك الفذ الذي أنعم الله به علينا؟ إن واجب الشعب بذل قصارى الجهد للحفاظ على هذه المكتسبات الوطنية والحفاظ على وحدة وطننا والحفاظ على أمنه واستقراره. إن من أهم الأعمال الأدبية التي أعكف على اخراجها قريباً إن شاء الله.

هو ديوان شعر أجسد فيه شخصية وصفات وأعمال وانجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

أورد من ذلك مقتطفاً من قصيدة أونضد فيه مدح خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ولعلي أفرغ من ذلك الديوان قريباً.

بذكرك تأوي للقصيد عجائبه
وباسمك ترتاد الفؤاد رغائبه
وأنت الذي في ظله تبسم الدُنا
وتشرق في ليل المعتى كواكبه
تسافر مأمولاً وترجع ظافراً
كذا أنت في ما تبتغي، وتجانبه
تؤم عظام المعضلات بعزمه
يؤيدها من فكرك الحر ثاقبه
إذا زرت داراً زارها الخصب والنما
وجدت بها الآمال في من تخاطبه
وأسعد أقطاب السياسات أنهم
رأوك بهم تحدو لما أنت طالبه
هم عرفوا ما جئت تحمل همه
وتحميه أن يستبطن الحق سالبه
كذا أنت في كل البلاد معلم
وداع إلى بر تثج سحائبه
وأن حقوق الناس لا ما تشدقوا
به بل هو العدل الذي أنت خاطبه
وأن السلام الحق ما جئت داعياً
إليه بما أوحى إلى الرسل ناجبه
وأن كتاب الله خير موجه
يسدد من أعمالنا ما نواكبه
فهل فقهوا ما جئت تنشر فيهم
لعل، ولكن الضلال غواربه
تطيش بهم، والقوم خاو وفاضهم
يرون رشاد الأمر فيما مثالبه
تناقضهم في قولهم وفعالهم
لأن الهوى تزجي اليهم مقانبه
مصالح دنيا لا تقيم لذمة
مقاماً سوى ما تجتلبه مكاسبه
إذا ذكر الحق الإلهي لويت
رؤوسهم كبرا تمد سباسبه
سرابا يمنيهم، خديعة مفلس
يخادعه من وهمه ما يداعبه
وأنت حكيم أحكمته تجارب
طوال فجدت في الصواب تجاربه
علكت صروف الدهر حتى تمخضت
عن الحق موصوف بما أنت حاسبه
وعدت حميد العود مثل سفاره
فلله ما تأتي وما قد تجانبه
نمتك خصال المجد للماجد الذي
يحدثه تاريخنا فهو كاتبه
وكنت كما قد كان سر بطولة
يشد عراها الحزم فيما تغالبه
فكل خصال الحمد والمجد جمعت
لديك فما كانت سوى ما تصاحبه
بك افتخرت دار العروبة انها
بلاد على ما أنت تهوى تواكبه
لأنك في آمالها خير سيد
ترجي إذا ما الليل دبت عقاربه
وما مدحكم إلا كتذكير واعظ
إلى البر يدعو، والخلال مراكبه
نحدث بالنعمى حديث مذكر
كما أمر المولى بذكر ثواقبه
تنير سبيلاً أنت تدعو لنهجه
ومن ضل تستهدي، وإلا تعاقبه
صفوح عن الزلات إلا إذا أتت
على الشرع، فهو الأثم شوم عواقبه
ومن حارب المولى فأنت حريبه
تطارده حتى تضج مكاربه
فدم حارساً للدين تحمي حدوده
وتنصره أن يبلغ الشأو ناكبه
ومن ينصر المولى يكن خير ناصر
له وكفى بالله، فالعز جانبه
وأنت بحمد الله خير مؤمل
من الناس ان تحدو الزمان حواصبه
نماك الذي ألقى على الدهر عزمه
فدانت له آساده وثعالبه
وأنت واخوان كرام أعزة
على نهجه تبنون مجداً عجائبه
تصور ما حدثته في محافل
إليك أصاخت، فالحديث مشاربه
تجارب أستاذ السياسة إنه
أبو متعب مملي القرار وكاتبه
تزاحم أحداث الزمان بدريه
يدفعها فيما تؤم رغائبه
فأهلاً وسهلاً إنه عود ظافر
نراقب دربا منه تأتي مراكبه

أخيراً نتضرع إلى الله عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأن يديم عليه ثياب الصحة والعافية ويمد في عمره ذخراً للإسلام والمسلمين.